

أحاديث رمضان ١٤٣٧ . درر ٢ . الحلقة الثانية : حقوق الزوجة ٢ - حسن المعاملة والمعاشرة بالمعروف .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠١٦-٠٦-٠٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الأستاذ بلال :

السلام عليكم ؛ يقول تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾

[سورة التحريم : ٦]

كيف بقي الرجل أهل بيته من النار ؟ وهل من حق الزوجة على زوجها أن يعرفها بربها وأن يحملها على طاعته ؟ هل من حق الزوجة على زوجها أن يتزين لها كما تتزين هي له؟ هذه الأسئلة أيها الأخوة أسئلة مهمة جداً تحتاج إلى إجابة ، تابعوا الإجابة عليها بعد قليل في هذه الدرة المباركة . بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أخوتي الكرام أينما كنتم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، واسمحوا لي في مستهل هذا البرنامج برنامج درر ، أن أرحب بضيفنا الدائم فضيلة أستاذنا الدكتور محمد راتب النابلسي، السلام عليكم سيدي .

الدكتور راتب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

الأستاذ بلال :

أخوتي الكرام نحن مازلنا نتحدث عن حقوق الزوجة على زوجها ، وبدأنا بالحق الأول وهو حق النفقة ، إذ من واجب كل زوج أن ينفق على زوجته ، ويطعمها إذا طعم ، ويكسوها إذا اكتسى، وهذا حق ثابت فصلنا القول فيه في اللقاء الماضي ، ثم انتقلنا إلى الحق الثاني من حقوق الزوجة وهو حق حسن المعاملة والمعاشرة بالمعروف ، ومضينا في هذا الحق ونتابع اليوم في هذا الحق نفسه حديثاً ، أستاذنا الفاضل تحدثنا في اللقاء الماضي عن معنى المعاشرة بالمعروف ، بقي أن نسأل : بعض الأزواج يظن أن المعاشرة بالمعروف يكتفى فيها أن يمتنع عن إلحاق الأذى بزوجه هل هذا صحيح أم أن هناك مفهوماً أوسع في المعاشرة بالمعروف ؟

الدكتور راتب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وعلى صحابته الغر الميامين ، أمناء دعوته ، وقادة ألويته ، وارضَ عَنَّا وعنهم يا ربَّ العالمين .

الأخ بلال جزاك الله خيراً ؛ من أجمل ما قرأت عن معنى هذه الآية ، لا تعني المعاشرة بالمعروف أن تمتنع عن إيقاع الأذى بها بل أن تحتل الأذى منها ، أنا أقول دائماً : عظمة هذا الزواج الإسلامي أن الله بين الزوجين ، بمعنى أن كل طرف يخاف الله أن يظلم الطرف الآخر ، وأن كل طرف يتقرب إلى الله بخدمة الطرف الآخر ، كلمة دقيقة الله بين الزوجين ، فأنت تخشى الله أن تظلمها ، وتخشى الله هي أن تظلمك ، وأنت تتقرب إلى الله بخدمتها ، وهي كذلك تتقرب إلى الله بخدمتك ، فالله بين الزوجين من هنا كانت المعاشرة بالمعروف من أروع ما في القرآن ، المعروف شيء تعرفه الفطرة لا يحتاج إلى تعليم ، لو أن إنساناً غرقت السفينة التي كان يركبها فوجد نفسه مع والدته بجزيرة مثلاً ، لو أنه اصطاد أرنباً وأكله وحده ، ولم يتلقَ أي توجيه بحياته يشعر بانقباض ، هذه الفطرة ، لذلك تطابق النص الشرعي مع الفطرة مذهب ، قال تعالى :

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾

[سورة الروم: ٣٠]

بمعنى أن أي أمر أمرك الله به برمجت على محبته ، وأي نهي نهاك الله عنه برمجت على كراهيته ، الإنسان حينما يصطاح مع الله يصطاح مع فطرته ، فذلك ليس المعاشرة بالمعروف أن تمتنع عن إيقاع الأذى ، بها بل أن تحتل الأذى منها ، فإذا كان الزوج يتقرب إلى الله بخدمة زوجته ، والزوجة تتقرب إلى الله بخدمة زوجها ، وكلاهما يخشى الله



إن كان كلا الزوجين يخشى الله أن يظلم الطرف الآخر فهذا الزواج وجد ليبقى

أن يظلم الطرف الآخر هذا الزواج وجد ليبقى ، هذا الزواج برعاية الله ، لذلك إذا بني الزواج على طاعة الله يتولى الله في عليائه التوفيق بين الزوجين ، أما إذا بني الزواج على معصية الله فيتولى الشيطان التفريق بينهما .

((... مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا))

[أحمد عن ابن عمر ، وإسناده حسن]

في المعاشرة بالمعروف لا تعني أن تمتع عن إيقاع الأذى بها ، بل أن تحتل الأذى منها ، والأصح أن هناك مشاركة ؛ هو يحتل الأذى منها ويصبر ، وهي تحتل الأذى منه وتصبر ، هي تتقرب إلى الله بخدمته وهو كذلك ، هذا الزواج وجد ليبقى .

الأستاذ بلال :

جزاك الله خيراً ، أستاذنا الفاضل هنا لو انتقلت إلى معنى من المعاشرة بالمعروف أظنه لصيقاً بحديثنا ، بعض الأزواج يسيئون الظن بزواجهم إلى حد مرضي هل هذا من سوء العشرة ؟

حسن الظن عصمة :

الدكتور راتب :

والله الآية تحسم هذا الموضوع ، قال تعالى :

﴿ إِن بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾

[سورة الحجرات: ١٢]



مثلاً لا يوجد أي مؤشر ، لا يوجد أي إشارة ، لا يوجد أي مظهر ، لا يوجد أي دليل ، وتسيء الظن بزواجك ؟ هذا إثم كبير .

﴿ إِن بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾

[سورة الحجرات: ١٢]

لكن تتكلم على الهاتف فلما دخلت أغلقت السماع فوراً هذا مؤشر ، إذا كان هناك مؤشر فحسن الظن عصمة ، احترس من سوء الظن إذا كان هناك مؤشر ، إذا كان هناك دليل، إذا كان هناك ظاهرة ، فسوء الظن عصمة ، واحترس من الناس بسوء الظن ، والحزم سوء الظن، أنا وسعت الموضوع ، سوء الظن إذا كان هناك دليل أو مؤشر أو ظاهرة ينبغي أن تكون دقيقاً في حسن علاقتك بالآخرين ، لذلك مع الزوجة أولى ، لا يوجد أي مؤشر ، لا يوجد أية ظاهرة ، لا يوجد أي خطأ ارتكبته ، تسيء الظن بها من دخل إلى البيت بغياي ؟ ما هذا السؤال؟ هذا السؤال مرفوض كلياً ، بل إن هذا السؤال قد يجرح مشاعرها ، الإنسان حينما يجرح مشاعر زوجته يدفع الثمن هو .

الأستاذ بلال :

جزاك الله خيراً ، أستاذنا الفاضل يحضرنى حديثاً أيضاً يلتصق بموضوع المعاشرة بالمعروف يقول صلى الله عليه وسلم :

((لا يَفْرُكُ مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقاً رضي منها آخر))

[مسلم عن أبي هريرة]

كيف نفهم هذا الحديث في ضوء المعاشرة بالمعروف ؟

لا تكليف بلا إعلام و لا معصية من دون تكليف :

الدكتور راتب :

والله هناك قصة لطيفة ؛ كنت مرة ألقى درساً في جامع النابلسي بالفجر يوماً ، مرة ولا أدري لماذا فعلت هذا وأنا أعطي درساً في رياض الصالحين وكل يوم أشرح حديثاً ، في أحد الأيام أمسكت الكتاب هكذا وقلبت صحائفه ، ووقفت عند مكان لا أعلم أي مكان فإذا عن العلاقات الزوجية ، شعرت بطلاقة لسان عجيبة ، والدرس امتد إلى نصف ساعة وانتهى الدرس فلما خرجت من المسجد أحد الأخوة عانقني وصار يبكي ، خير إن شاء الله قال : أنا اليوم مواعي مع القضاء الساعة العاشرة صباحاً كي أطلق زوجتي ، ومن خلال هذا الدرس كفتت عن تطبيقها.

قال إنسان أحياناً يتسرع ، أنا أقول :
موضوع الطلاق موضوع خطير جداً
فمن حسن المعاشرة أن تحتمل الأذى
منها ، نبيها ، أعطها فرصة ، هناك
أزواج لا يعطون أي توجيه ، فإذا خالفت
ما يتوهمه صحيحاً يحاسبها ، لا تكليف
بلا إعلام ، لا معصية من دون تكليف
، أنا أتمنى على الزوج أن يبلغ زوجته
ما الذي يزعجه ، وما الذي يفرحه من



زوجته ، أنت ما بلغتها أبداً ، فلذلك من أخطاء الأزواج أحياناً أنهم يغضبون بلا مبرر ، أنت ما بلغتها ، ولا معصية من دون تكليف ، كفها ، قل لها ما تحب وما تكره ، فلذلك المرأة عندما تعرف ما يكره زوجها وتفعله قصداً هذا صار موضوعاً ثانياً .

الأستاذ بلال :

جزاك الله خيراً ، أخوتي الكرام سعدنا بلقائكم ونسعد أيضاً بتتمة هذا اللقاء بعد فاصل قصير .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، عدنا كي نتابع حديثنا حول الحق الثاني من حقوق الزوجة على

زوجها وهو حق المعاشرة بالمعروف ، وقد كنا انتهينا أستاذنا الفاضل إلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

((لا يَفْرُكُ مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقاً رضي منها آخر))

[مسلم عن أبي هريرة]

كيف نتابع ؟

بطولة الإنسان أن يقف موقفاً منصفاً في علاقته بزوجته :

الدكتور راتب :

والله أنا مرة جاعني رجل يريد أن يطلق زوجته ، وقد اتخذ قراراً قطعياً ، قلت له أتخونك ؟ قال : معاذ الله يا أستاذ ما هذا الكلام ؟ وأنا قصدت ذلك ، ليست نظيفة ؟ قال : بل جيدة جداً بنظافتها ، طبخها سيئ ؟ قال : أبداً طبخها جيد ، دون أن يشعر تحدثت عن فضائلها، اعترف بفضائلها ، أنا بدأت بالخيانة ، ثم بالنظافة ، ثم بالطبخ ، ثم .. فخرجت من نفسي وألغيت الطلاق .



فالإنسان إن كره منها خلقاً رضي منها خلقاً آخر ، البطولة أن تقف موقفاً معتدلاً ، موقفاً منصفاً ، والإنصاف من صفات المؤمن ، لا أن تتسى كل فضائلها وتحاسبها على خطأ واحد ، أنا أسمى هذا الزوج قناصاً ، يبحث عن الخطأ ، أما أنت كما رأيت هذا الخطأ انظر إلى إيجابياتها ، فالإنسان بالسلبيات والإيجابيات معاً يتوازن ، أما

أخذ السلبيات فقط فهذا قنص ، وأخذ الإيجابيات ونسي السيئات ما رباها أيضاً ، أنا أقول : إن البطولة في العلاقة الزوجية أن تحبك زوجتك بقدر ما تخافك ، قضية ليست سهلة ، هناك محبة واسعة ، من دون التزام ، من دون تطبيق اسمها سبهلة ، أحياناً تجد كراهية غير معقولة من شدة الضغط عليها ، أما البطولة فأن تحبها بقدر ما تخشى على دينها ، وأن تحبك هي بقدر ما تخافك ، أمسكت العصا من الوسط ، هذا موقف حكيم يحتاج إلى بذل جهد .

الأستاذ بلال :

بارك الله بكم أستاذنا الكريم أريد أن أنتقل إلى موضوع التطبيق العملي ، النبي صلى الله عليه وسلم أسوتنا :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾

[سورة الأحزاب: ٢١]

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته من خلال المعاشرة بالمعروف ؟

الموضوعية أخلاق و وسطية و علم و فضيلة :

الدكتور راتب :

النبي وجهنا قال :

((لا يَفْرُكُ مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خُلُقاً رضي منها آخَرَ))

[مسلم عن أبي هريرة]

أنت ابحت في شأنها مجتمعاً لا مفرقاً ، إيجابياتها وسلبياتها ، هذا نوع من الموقف الحكيم ، أنا أقول دائماً : الموضوعية هي قيمة أخلاقية وقيمة علمية ، أنت إذا كنت موضوعياً فأنت عالم ، وإذا كنت موضوعياً فأنت أخلاقي ، الموضوعية قيمة عظيمة جداً ، وهي بالحقيقة أصل بالتعامل مع الآخرين ، هناك إيجابيات و سلبيات ، أنا الذي أراه بحكم عملي في الدعوة وقد ترفع إليّ مئات القضايا في العلاقات الزوجية ، تجد كل إيجابيات الزوجة ينساها الزوج ، يعلق على تصرف واحد أزعه ، وقد تنسى أن زوجها يحبها وينفق عليها ويحترم أهلها وقد تعلق تعليقاً كبيراً على موقف ارتكبه معها ، الموضوعية أخلاق ، الموضوعية وسطية ، الموضوعية علم ، الموضوعية فضيلة ، الموضوعية موقف الوسط .

الأستاذ بلال :

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :

((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ))

[الترمذي عن عائشة أم المؤمنين]

أخلاق الرجل الحقيقية في البيت :

الدكتور راتب :

أنا الآن مضطر لأن أقول هذه الكلمة ، الإنسان خارج البيت يهمله مظهره ، يهمله علاقاته ، يهمله ابتسامته ، يهمله دماثة أخلاقه ، سمعته ، لكن أين تظهر أخلاق الإنسان حقيقة؟ في بيته ، لا يوجد عليه رقيب ، ولا من يحاسبه ، لذلك الحديث الذي يذهل :



أخلاق الرجل الحقيقية تظهر في البيت

((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي))

[الترمذي عن عائشة أم المؤمنين]

أنا أرى أن أخلاق الرجل الحقيقية في البيت ، بالعمل هناك شيء اسمه بالتعبير المعاصر رجل أعمال ، مصلحته تقتضي أن يبتسم ، وأن يسامح ، وأن يتجاوز ، وأن يرحب ، وأن يحترم ، كلها مصلحه ، لكن في البيت لا يوجد مصلح ، فأخلاقه الحقيقية تظهر في البيت، هذا الحديث من أدق الأحاديث :

((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي))

[الترمذي عن عائشة أم المؤمنين]

الأستاذ بلال :

النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل بيته كان بساماً ضحاكاً .

من طبق توجيهات النبي في زواجه شعر بسعادة لا توصف :

الدكتور راتب :

والله هناك حديث دقيق جداً :

((أكرموا النساء فوالله ما أكرمهن إلا كريم ، ولا أهانهن إلا لئيم ، يغلبن كل كريم، ويغلبهن

لئيم.....))

[ابن عساکر عن علي]

وهناك زيادة في بعض الروايات :

((.... وأنا أحب أن أكون كريماً مغلوباً ، من أن أكون لئيماً غالباً))

هذا من توجيهات النبي الكريم ، وهو المثل الأعلى في حياتنا ، هو القدوة المثلى ، فإذا طبقنا تعليماته ، نطبق تعليمات الصانع لأن الحقيقة توجيهات النبي مستقاة من توجيهات الله عز وجل :

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾

[سورة الحشر : ٧]

أنا أقول لأخوتي المشاهدين : أي زوجين على سطح الأرض إذا طبقا توجيهات القرآن الكريم وتوجيهات النبي الكريم في الشأن الزوجي يتمتع بسعادة زوجية لا ترقى إليها سعادة، لأنه هو يطبق تعليمات الصانع ، والجهة الصانعة هي الجهة الوحيدة التي ينبغي أن تتبع تعليماتها ، مثلاً يمكن أن يمضي الزوج سهرة بأكملها في الكلام عن أم زوجته والسخرية منها ، في اليوم التالي تكلمت كلمة عن أمه فأقام عليها النكير ، غير موضوعي ، هذا الإنسان عنصري ، قاس الأمور بمقياسين ، عندما تحدث عن أمها أخذ حرته في الحديث عن أمها ، فلما تكلمت عن أمه كلمة أقام عليها الدنيا ، هذا إنسان عنصري ، وأنا أقول بالمقابل : وحق النقض في مجلس الأمن حق عنصري ، إحدى الدول تقول : لا ، التغي الأمر كله . فالعنصرية بالزواج هكذا ؛ هو يقيس بمقياسين أمه مقدسة لا يمكن لأحد أن ينتقدها ؛ وأمها له أن يقول عنها ما يشاء .

الأستاذ بلال :

أستاذنا الفاضل بعض الأزواج يأنفون أن يساعدوا أهلهم في البيت ، و النبي صلى الله عليه وسلم كان في مهنة أهله .

بطولة الإنسان أن يحسن إدارة بيته :

الدكتور راتب :

سيد الخلق ، وحبیب الحق ، وسيد ولد آدم ، هذا النبي الكريم في قمم الكمال ، كان في مهنة أهله ، أنا أقول هذه الكلمة للأخوة المشاهدين : أنت لا تعلم أيها الأخ المشاهد مقدار الود الذي ينشأ بينك وبينها حينما تساعدنا في بعض الأعمال ، ترى أنك تنازلت لها ، لا تنسى هذا الموقف وقد تحدث أهلها ، رأيت محبته ، رأيت تواضعه ، رأيت خدمته ، البطولة أن تحسن إدارة البيت ، الآن يوجد مصطلح في إدارة الأعمال هو إدارة الذات ، إدارة الأسرة ، أنا أقول : الزوج الناجح يحسن إدارة أسرته بالموقف المعتدل غير العنيف



العنف لا يلد إلا العنف، أنا أذكر مرة دخل رجل إلى بستان أنصاري ، وأكل من دون إذنه ، فسأقه إلى النبي على أنه سارق، أجاب النبي صلى الله عليه وسلم إجابة مذهلة فقال له : هلا علمته إن كان جاهلاً ، وهلا أطمعته إن كان جائعاً .

قبل أن تحاسب ينبغي أن تبين ، قبل أن تعاقب ينبغي أن تبين ، فذلك الزوج

الصالح أنا هكذا أرى لأمد طويل يبين لزوجته ما الذي يزعجه ، يعجبه ، الآن لو أخطأت يحاسبها حساباً لطيفاً ، يقول لها : أنا ذكرتك بالمعتدل ، مرة ثانية تكون النبيرة أشدّ بقليل ، الثالثة قد يكون هناك شدة بالغة ، أما من دون تعليم ، من دون تبليغ ، من دون بيان ، محاسبة على الزواج هذا سلوك مزاجي لا قيمة له إطلاقاً في الحياة الزوجية .

الأستاذ بلال :

جزاك الله خيراً ، سعدنا بالتواصل معكم ويسعدنا التواصل معكم أيضاً بعد فاصل قصير .. عدنا إليكم من جديد في هذا الحوار مع أستاذنا الفاضل الدكتور محمد راتب النابلسي ، ونحن في الحق الثاني من حقوق الزوجة وهو حق المعاملة بالحسنى ، وحسن المعاشرة ، أستاذنا الفاضل أريد أن أختتم هذا الحق بالحديث عن بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعاملته لزوجاته الطاهرات ؟

الدكتور راتب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحقيقة الدقيقة أن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي أقواله :

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾

[سورة الحشر : ٧]

وهي أفعاله ، قال تعالى :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾

[سورة الأحزاب : ٢١]

وإقراره سكوته عن شيء رآه معنى ذلك أنه أقره ، فالسنة بالحقيقة هي أقواله وأفعاله وإقراره ، وقد أضاف بعضهم صفاته ، هذه السنة ، فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم له أفعال مع زوجته تؤكد ما أكده لنا في العلاقة بين الزوجين ، مثلاً :

((أن عائشة قالت : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرتي والحبشة

يلعبون في المسجد بحرابهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم))

[متفق عليه عن ابن شهاب]

وفي نص آخر :

((إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي ، قالت : فقلت : من أين تعرف ذلك ؟

فقال : أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين : لا ورب محمد ، وإذا كنت غضبي قلت : لا ورب

إبراهيم . قالت : قلت : أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك))

[متفق عليه عن عائشة]

هذه علاقته بزوجته ، لذلك هناك شيء بالسيرة رائع جداً ، لأن السيرة حقيقة مع البرهان عليها ، شيء وقع ، أما النصوص شيء والسيرة شيء آخر . أنا أقول السيرة أبلغ في التعبير عن مواقف النبي صلى الله عليه وسلم من أقواله ، المواقف قد تؤول يمناً ويسرة ، أما السيرة فحدية لا تأويل فيها .

الأستاذ بلال :

السيدة عائشة روت للنبي حديثاً طويلاً عن أبي زرع و أم زرع كيف طمأنها ؟

الدكتور راتب :



قال لها : أنا كأبي زرع لأم زرع غير أنني لا أطلقك .

وأنا والله أعتب على كل أخ يمزح مع زوجته بموضوع الطلاق ، هذا المزاح له آثار سيئة جداً يهز كيانها ، في الطلاق لا يوجد مزاح ، فإما أن تصبر عليها ، وإما أن تدعها وشأنها بحسب منهج الله عز وجل ، أما أن تستخدم موضوع الطلاق من حين لآخر بشكل غير جاد لا هزل في الطلاق ، أنا أتمنى على الأخوة المشاهدين أن ينتبهوا لهذا الموضوع ، الطلاق يهز كيان الزوجة ، أنت إن أردت أن تطمئن هذا شيء طيب جداً .

أعرف رجلاً يهدد زوجته بالطلاق طول حياته ، قالت له : طلقها أو اسكت ، هذا التهديد يخلق مشكلة بينكما ، أنا أتمنى على الأخوة المشاهدين ألا يكون موضوع الطلاق داخلاً بمزاح إطلاقاً ولا بكلام عابث .

خاتمة و توديع :

الأستاذ بلال :

جزاك الله خيراً أستاذنا الكريم ، وبارك بكم ، وأحسن إليكم ، كما تفضلتم بهذه القيم العالية في التعامل بين الزوجين ، وأنتم أخوتي الكرام أخواتي الكريمات لم يبق لي في نهاية هذا اللقاء الطيب إلا أن أشكر لكم حسن متابعتكم ، وطيب استماعكم ، سائلاً المولى جلّ جلاله أن ألتقيكم في أحسن حال مع الله ومع خلقه ، إلى الملتقى أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والحمد لله رب العالمين